

¹ وَتَعَدَّ نَهَايَةَ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَهُ،² بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.³ وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حَمَاةِ صُوبَةٍ وَقَوِيَ عَلَيْهَا.⁴ وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرَّةِ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَحَارِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَمَاةٍ.⁵ وَبَنَى بَيْتَ حُوزُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ حُوزُونَ السُّفْلَى، مُدُنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ.⁶ وَبَعَلَّةَ وَكُلَّ مُدُنِ الْمَحَارِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبٍ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أَوْزُسَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ.⁷ أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْجَنِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يُغْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ شُحْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁹ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشُغْلِهِ لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ فُؤَادِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُزْسَانِهِ.¹⁰ وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثْلَانِ وَخَمْسُونَ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ.¹¹ وَأَمَّا بَيْتُ فِرْعَوْنَ فَأَصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ، لَا تَسْكُنْ أَمْرًا لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّمَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ.¹² جَبَّتِيذُ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحَرَّقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قُدَّامَ الرُّوَّاقِ. أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنَ الْمُحَرَّقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْقَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمُطَالِ.¹⁴ وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَالْأَوِيَّيْنَ عَلَى جِرَاسَاتِهِمْ لِلنَّبَسِيجِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ عَمَلُ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمِهِ، وَالْبَوَّابِينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ.¹⁵ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيَّيْنَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْحَرَائِنِ.¹⁶ فَتَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نَهَايَتِهِ، فَكَمَلَ بَيْتُ الرَّبِّ.¹⁷ جَبَّتِيذُ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عِصْيُونِ جَابِرَ وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى سَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.¹⁸ وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامَ يَدَ عِبِيدِهِ سُهْفَنًا وَعِيبِدًا يَغْرِقُونَ الْبَحْرَ، فَأَتُوا مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أَوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مَنَّةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنَةً ذَهَبٍ وَأَتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.